

مروراً بالإنسانية وانتهاء بآخر إنسان يعيش على وجه هذه البسيطة ،
وذلك السؤال قد أجيب عنه بكتاب صدر وهو (هل الله موجود)
وإن نظرة واقعية للصراع الفكري العقائدي لتدعونا إلى بحث هذه
المعضلة ولا عجب أن يطرحها الفكر في عصرنا لنجد لها الدليل
العلمي الواضح مع العمل على إثارة المناقشة حول المواضيع
المرتبة حسب أهميتها ، لما في التسلسل من نتائج جيدة فبحث
الإيمان بالله ضروري لإنسان يريد مناقشة الإيمان بالنبوة ، ولذا كان
هو المنطلق الأول لهذا البحث . . فجاء هذا المخطوط المتواضع
رديفاً للبحث الأول ومكملاً له وإن الخوض في هذا البحث الشيق
ليدعوني إلى بعض التفصيل فالباب الأول يشمل الفصول التالية :

١ - العالم قبل بعثة محمد .

٢ - الجزيرة العربية قبل البعثة .

٣ - لمحات عابرة من سيرته .

٤ - هل نحتاج إلى الوحي ؟

والباب الثاني ويشتمل مجموعة من الأدلة العقلية والشواهد
الحضارية والعلمية على نبوة محمد بن عبد الله . . وسوف يتم كل
ذلك بفكر موضوعي بعيد عن العاطفة الدينية ، مرتكزاً على
المقدمات المنطقية التي يعتمد عليها كل إنسان يبحث عن الحقيقة
الأبدية ، ولا شك أنه يوجد في الإنسانية راغبون في الحق ، ديدنهم